

لقاء بين «القومي» وحزب الله؛ لتحسين الساحة الداخلية في مواجهة الإرهاب

أكد الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب الله أنّ «الإرهاب الصهيوني لا يواجه إلا بالمقاومة التي تسطر لمحمة صمود وبطولة». ودعا الجانبان القوى السياسية كافة إلى تحمّل «مسؤولياتها لمواجهة هذا الخطر من خلال التحسين الداخلي والاتفاف حول الجيش والقوى الأمنية».

وعقد في مكتب مفوضية الضاحية الشرقية في منطقة الجديدة لقاء بين مسؤولي الحزب السوري القومي الاجتماعي ووفد من حزب الله برئاسة الشيخ شوقي زعتر، في حضور منقذ عام مفوضية الضاحية الشرقية في «القومي» أنطون يزبك وأعضاء هيئة المفوضية، المندوب السياسي لجبل لبنان الشمالي جيبب خنيسر، ومنقذ عام المثن الشمالي سمعان الخراط.

وخلال اللقاء بحث في عدد من المواضيع، وتوقف المجتمعون «أمام تصاعد العدوان الصهيوني الوحشي على قطاع غزة، والمجازر التي يرتكبها العدو بحق الأطفال والنساء والشيوخ»، وأكدوا أنّ «هذا الإرهاب الصهيوني لا يواجه إلا بالمقاومة التي تسطر لمحمة صمود وبطولة».

ندوة للمرابطون في الأونيسكو

لتعزيز ثقافة المقاومة

ووعي خطر التنظيمات الإرهابية



خلال الندوة في الأونيسكو

أكد أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين - المرابطون العميد مصطفى حمدان «أن الفكر القومي العربي هو مسار حضاري حافظ للنوابع الإنسانية والسياسية».

وأرى رئيس أساقفة الغزل وزحلة والبقاع للروم المكيين الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش «أن ما يتعرض له مسيحيو الشرق خصوصاً في سورية والعراق هو محاولة جديّة لتفريق العالم العربي من الوجود المسيحي وتهجير جماعي للأقليات إلى الغرب».

ولفت ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي إلى «أن الأمن القومي العربي يبدأ من تحرير فلسطين».

حمدان

وخلال ندوة فكرية سياسية بعنوان «من لبنان إلى فلسطين الأسلام والألام»، تخلطها حركة الناصريين المستقلين - المرابطون في قصر الأونيسكو أمس، أكد حمدان: «أنّ العروبة هي الضامن والحامي والناصر والقومي العربي هو مسار حضاري حافظ للنوابع الإنسانية والسياسية».

درويش

وتناولت الندوة «الواقع المسيحي في المنطقة العربية»، الذي طرحه ونقاشه المطران درويش الذي أكد: «أنّ الواقع المسيحي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالواقع العربي»، مشيراً:

«أنّ مسيحي الشرق لطالما عملوا ليكونوا جزءاً لا يتجزأ من هذا الوطن العربي الكبير».

وأشار درويش إلى «أنّ ما يتعرض له مسيحيو الشرق وخصوصاً في سورية والعراق هو محاولة جديّة لتفريق العالم العربي من الوجود المسيحي وتهجير جماعي للأقليات إلى الغرب». ولفّت إلى أنّ هجرة المسيحيين «بدأت من فلسطين، وما زالت «إسرائيل» تمارس الضغوط لتفريخ الأراضي المقدسة من المسيحيين، كما أنّ بعض الأنظمة العربية تمارس الضغط على المسيحيين لتهجيرهم»، مؤكداً أنّ «تفريخ الشرق من المسيحيين هو ربح «إسرائيل» وخسارة للمسلمين».

وبنه المطران درويش من «خطورة داعش والمنظمات الإرهابية التي زادت من مأساة الواقع المسيحي ودعت مسيحيي العراق وحلب إلى النزوح من قراهم وكنائسهم وسبي نسايتهم».

بشور: التقى وفداً فلسطينياً وتضامن مع جرارة



بشور مجتمعاً إلى الوفد الفلسطيني

بحسب منسق «تجمع اللجان والروابط الشعبية» والحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة، معن بشور، العدوان الصهيوني على غزة مع وفد قيادي من جهة التحرير الفلسطينية، برئاسة عضو المكتب السياسي عباس الجمعة.

وشدّد الطرفان بعد اللقاء على «وحدة الموقف الفلسطيني وتوحد الجميع في مواجهة العدوان الإجرامي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ودعم الهيئة الشعبية في الضفة الفلسطينية والتوجه للمؤسسات والاتفاقيات الدولية، خاصة محكمة الجنايات الدولية».

كما شدّد على «المطالب الفلسطينية باعتبارها محل إجماع وطني فلسطيني والعمل على اتخاذ خطوات المرحلة المقبلة في مواجهة عدوان الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني».

وتمنّى الطرفان: «مواقف لبنان

بحسب منسق «تجمع اللجان والروابط الشعبية» والحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة، معن بشور، العدوان الصهيوني على غزة مع وفد قيادي من جهة التحرير الفلسطينية، برئاسة عضو المكتب السياسي عباس الجمعة.

وشدّد الطرفان بعد اللقاء على «وحدة الموقف الفلسطيني وتوحد الجميع في مواجهة العدوان الإجرامي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ودعم الهيئة الشعبية في الضفة الفلسطينية والتوجه للمؤسسات والاتفاقيات الدولية، خاصة محكمة الجنايات الدولية».

كما شدّد على «المطالب الفلسطينية باعتبارها محل إجماع وطني فلسطيني والعمل على اتخاذ خطوات المرحلة المقبلة في مواجهة عدوان الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني».

وتمنّى الطرفان: «مواقف لبنان

الصفيدي في ذكرى تفجيرتي التقوى والسلام؛ طرابلس ستبقى مدينة الاعتدال

ولفت النائب محمد الصفيدي إلى «أنه في هذه الذكرى الأليمة كادت أن تدخل طرابلس في فتنّة مذهبية مدمرة، لولا وعي وإدراك أهالي المدينة وتعلّمهم وحكمتهم، الذين رفضوا متحدين أن تبقى طرابلس مندوق بريد لتبادل الرسائل بين القوى الخارجية والمحلية واحتكاماً إلى الدولة والقضاء مطالبين بأن تأخذ العدالة مجراها وأن يعاقب المجرمون على فعلتهم».

وفي بيان لمناسبة مرور ستة على جريمة تفجيري مسجدتي التقوى والسلام في طرابلس، جند الصفيدي التأكيد على «أنّ تصل التحقيقات في هذه القضية إلى خواتيمها، فطرابلس مدينة «التقوى والسلام»، تريد العدالة لا الانتقام في هذه الجريمة التي تمس الأمن الوطني».

ووجه التحية إلى «أهلنا في طرابلس الذين تغلبوا على هذه المحنة متضامنين مع مدينتهم، ووقوفوا ولا يزالون في وجه كل محاولات زرع بذور الفتنة وتشويه صورة طرابلس المستمرة حتى الآن». مضيفاً: «أنّ المدينة تتعرض لحملة مبرمجة من الإشاعات المغرضة التي لا يقل وقعها قساوة عن تفجيري التقوى والسلام، لكن أهل المدينة قاوموا، مؤكداً أنّ طرابلس ستبقى مدينة

رحلة السلام

بدورها نظمت «جمعية بيت الآداب والعلوم»، وحركة السلام الدائم، وجمعية الطريق» في ذكرى مرور عام على تفجيري طرابلس، «رحلة قطار السلام من التقوى إلى السلام».

وأكّد رئيس «جمعية بيت الآداب» محمد ديب «أهمية السلم الأهلي والعيش الواحد بين جميع أطراف المدينة وضرورة معاينة المجرمين وتعويب المنضربين»، موضحاً: «أنّ رمزية القطاري هي أنه صلة وصل بين مناطق المدينة وجميع أبنائها ويحمل في داخله شياهاً وشابات من كل الطوائف».

ثم كانت صورة جماعية للمشاركين أمام مسجد التقوى ومجسم التفجيريين قبل أن ينطلق الجميع في القطار والباصات حاملين الأعلام اللبنانية والاتفات.

حماس أخطأت في تقديم الأيديولوجيا على المصلحة الوطنية

مزرعاني لـ«البناء» و«توب نيوز»: قطر وتركيا تحاولان استثمار الحرب في غزة لتعويض «الإخوان»

حاوره محمد حمية

رأى الكاتب والمحلّل السياسي سعد الله مزرعاني «أنّ الحكومة «الإسرائيلية» اصطدمت بالمقاومة في غزة، وقد حوّل الشعب الفلسطيني هذا العدوان إلى معركة مقاومة الحصار». وأشار إلى «أنّ قطر وتركيا تحاولان استثمار هذه المعركة لتعويض مشروع «الإخوان المسلمين» الذي تعرّض لضربات خصوصاً في مصر».

وأسف مزرعاني «أنّ يكون الدور المصري مجرد دور وسيط بدل أن يكون دوراً ضاعطاً على «إسرائيل» لإجبارها على فك الحصار». ولفّت إلى «أنّ السعودية دعمت تنظيمات إرهابية على أمل أن تفرض على الحكومة العراقية شروطها»، مؤكداً: «أنّ هناك تنسيقاً بين أميركا وإيران لمواجهة داعش».

وإذ شدّد مزرعاني على أنّ هناك صراعاً إقليمياً ودولياً في سورية وخططاً لاستنزافها ومنعها من لعب أي دور إقليمي، أكد أنّ «أميركا ليست مستعجلة على الحلول لتحقيق المزيد من الاستنزاف لسورية وتعطيل دورها واستنزاف المقاومة».

وفي الشأن اللبناني، دعا مزرعاني إلى «وقف وساطة البعض في إشارة إلى «هيئة العلماء المسلمين» إذا كانوا يطالبون بتنازلات على حساب الأمن الوطني وكرامة الجيش والمؤسسات».

وفي حوار مشترك بين صحيفة «البناء» و«قناة «توب نيوز»، لفت مزرعاني إلى «أنّ الحرب في غزة مستمرة لأنّ الطرف «الإسرائيلي» يحاول الاستفادة إلى الحد الأقصى من مناخ الانقسامات العربية القائمة والحروب الداخلية، وقد أطلق العنان لبناء المستوطنات في ظل صمت وتواطؤ من الولايات المتحدة الأميركية أوصل المفاوضات إلى طريق مسدود». وأضاف: «أنّ «إسرائيل» لم تخطط لحرب طويلة الأمد، بل حاولت من خلال الضربات الجوية تأكيد تفوقها العسكري وتحقيق بعض المكاسب الأمنية».

وأكّد: «أنّ المناخ الداخلي في «إسرائيل» الآن هو مناخ مزايادات، فهناك حكومة شديدة التطرف استأجرت أي تعبي الرأي العالم «الإسرائيلي» من أجل تحقيق المزيد من المكاسب على حساب الحقوق الفلسطينية والعربية، لذلك حاولت تسجيل بعض النقاط لصالحها، فاضطمت بالمقاومة، وبالشعب الذي حوّل هذا العدوان

الانقسام الداخلي هو الذي منع الجيش العراقي من الصمود في مواجهة «داعش»

إلى معركة مقاومة الحصار والسجن الكبير وعمليات القتل».

وعن مدى التزام الحكومة «الإسرائيلية» في حال موافقتها على تسوية القاهرة لوقف الصيوني من التوقف العسكري لتحقيق نقاط، لكنه تفاجأ بصمود الشعب الفلسطيني الذي قرر خوض معركة بقاءه وأن يواجه التوقف الاستراتيجي «الإسرائيلي» مفرونا بانصراف العرب عن القضية الفلسطينية وتواطؤ حكامهم والدعم الأميركي المستمر لإسرائيل». وأضاف: «لم يتركم الغرايون بيوتهم ولم يستسلموا، كما أنّ قوى المقاومة في غزة فاجت «الإسرائيليين» بمتسوى استعدادها للتصدي البري واستخدام الاتفاق، وبامتلاكها كمية من الصواريخ القادرة على العمل في كل الظروف، التي تمكنت من استهداف كل «إسرائيل»، وهذا ما أريك القيادة «الإسرائيلية» التي لم تستطع المواجهة بطريقة تستطیع من خلالها القول إنها حققت أهدافها».

ولفت مزرعاني إلى «أنّ هناك حملة انطلقت داخل كيان العدو ترفض الهدوء مقابل الهدوء وقطعت الطريق على تقديم أي نوع من التنازلات لمصلحة فك الحصار جزئياً أو



توحد الأطراف الداخلية في مواجهة التنظيمات الإرهابية يمنع استقلال الانقسامات

الدروس بعد سقوط الموصل، كان يمكن أن يتولى هو تشكيل حكومة ولكنه طرح الأمر من الزاوية الدستورية فقط».

الشعب السوري اختار النظام والدولة

وفي الشأن السوري، رأى مزرعاني أنّ «الوضع في سورية معقد وهناك صراع إقليمي ودولي وخطط لاستنزافها ومنعها لعب أي دور إقليمي، لا سيما في مواجهة المشروع الصهيوني، وقد تغير المشهد تماماً الآن وإذا خبز المواطن السوري بين داعش النظام بالتأكيد سيختار النظام والدولة، لكن سورية تحتاج إلى وقت طويل لتستعيد وحدتها ودورها»، وأضاف: «لقد منى العرب

السوريون اختاروا النظام والدولة والمالكي لم يستخلص الدروس بعد سقوط الموصل

بنكسة كبيرة من جراء ما حصل في سورية، وأميركا ليست مستعجلة على الحلول لتحقيق المزيد من الاستنزاف لسورية وتعطيل دورها واستنزاف المقاومة».

لاتنازلات على حساب أمننا الوطني

وفي الملف اللبناني، شدّد مزرعاني على «ضرورة أن يرتقي الموقف الرسمي اللبناني إلى مستوى الخطر الذي يحدث بالبلد وإعطاء الغطاء السياسي لبعضين اللبناني» داعياً إلى «وقف وساطة البعض إذا كانوا يطالبون بتنازلات على حساب الأمن الوطني وكرامة الجيش والمؤسسات». وأكد: «أنّ توحد الأطراف الداخلية في مواجهة التنظيمات الإرهابية يضمن أمننا الوطني واستقلال الانقسامات، والمهم أن تكون الحكومة اللبنانية موحدة وجهاً بالمشروع الوطني، مشيراً إلى «أنّ وجه الأعراب وقوى الظلم الأميركي والغربي».

● نددت حركة الأمة في بيان أمس بدعوات الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة»، وشدّد على «المقاومة الفلسطينية باستشهاد القادة الشهداء محمد أبو شمالة، رائد العطار ومحمد برهوم».

وأكّدت الحركة أنّ «الجرائم الصهيونية لن تزيد الشعب الفلسطيني إلا تمسكاً بالمقاومة»، مشيراً إلى «أنّ حلم الشعب الفلسطيني سينتقق بالعودة والدولة».

وكرّر في بيان بعد اجتماعه الأسبوعي برئاسة النائب دوري شمعون وحضور الأعضاء المطالبة بدانجاز الاحتفالات الرئاسية كإحدى مطلقاً بعيداً من الطرقات والإلهائية كإقتراح انتخاب الرئيس من الشعب مباشرة».

● رأى رئيس لقاء علماء صور الشيخ علي ياسين في بيان أنّ الأحداث التي تحصل تفرّض علينا تحصين وضعا الداخلي والاتفاف حول الجيش والقوى الأمنية لمنع الخطر التفكري من إيقاع الفتنة في لبنان»، مؤكداً: «وجوب العمل على تحرير العسكريين المخطوفين وعودتهم سالمين».

واعتبر ياسين: «أنّ إصرار العدو الصهيوني على معاودة قصفه

كليباً»، مشيراً إلى «أنّ الضغط الدولي الحقيقي والتظاهرات التي عمت كل الدول تقريبا بسبب توجه الإجراء «الإسرائيلي» ضد الأطفال، وتوحد الفلسطينيين والإنجازات العسكرية التي حققتها المقاومة، كلها عوامل صبّت في مصلحة الفلسطينيين».

الدور المصري

وأوضح مزرعاني «أنّ قطر وتركيا تحاولان استثمار هذه المعركة لتعويض مشروع «الإخوان المسلمين» الذي تعرّض لضربات خصوصاً في مصر»، معرباً عن أسفه أنّ يكون دور مصر «مجرد دور وسيط بدل أن يكون دوراً ضاعطاً على «إسرائيل» لإجبارها على فك الحصار». وبيّن أنّ «فتح مصر المعبر لتسهيل نقل الجرحى وإرسال المساعدات الطبية والغذائية». وأضاف: «أنّ الدور المصري الآن شبه محايد بعد أن كان دوراً سيئاً في البداية، حيث اعتبرت مصر أنّ القوة الرئيسية في غزة هي حماس التي تعتبر امتداداً للإخوان المسلمين ولم تنقل إلى رؤية ما يتصل بالقضية الفلسطينية، وللأسف أخطأت حماس في تقديمها الأيديولوجيا على القضية الوطنية، وأنا أعتبر أنها الآن انتقلت إلى الموقف الصحيح بتقديم القضية الفلسطينية على كل الاعتبارات وللخراط في مواجهة فاعلة».

واعتبر مزرعاني «أنّ إسرائيل تحوّل فقط وقف إطلاق النار من دون رفع الحصار، ولكن ما يطمح رفض الهدنة التي تتضمن فقط وقف إطلاق النار، سواء كانت مؤقتة أو دائمة، بل طلبت أن تكون مفروطة بمشروع تفاوضي يؤدي في بنده الأساس بعد وقف إطلاق النار إلى رفع الحصار عن غزة بالكامل». واستبعد «أنّ تذهب «إسرائيل» إلى توسيع الحرب على جبهاتها أخرى، فهي تراقب التطورات في ظل عجزها عن تدمير الاتفاق وفضل القبة الحديدية»، لافتاً إلى «أنّ إسرائيل تواجه الآن مضلة جديدة واجهتها في لبنان وهي وجود قوة ردة تمنعها من أن تنفذ عدوانها بالطريقة التي تريد، وأنّ تواجه مشكلة مشابهة في غزة ولكنها أصعب، في ظل غياب شخصيات تستطیع اتخاذ قرارات عاقلة».

وحول خيارات المقاومة في ظلّ هذا العدوان

قالوا أمس

● اعتبر الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الوزير السابق فايز شكر أنّ «السكوت عن كون «هيئة العلماء المسلمين» وسيطاً لاسترجاع العسكريين المختطفين «انتكاسة كبيرة لا تخدم لا المؤسسة العسكرية ولا الدولة، باعتبارها طرفاً وليست وسيطاً وتسعى إلى تحقيق مصلحة المجموعات الإرهابية».

واستهجن شكر، في حديث لـ«النشرة»، مجرد طرح «مفاوضة الدولة اللبنانية لعصابات وقطاع طرق وإرهابيين»، مطالبا رئيس الحكومة تمام سلام بـ«موقف حازم» في هذا الشأن، لأنه من غير الطبيعي أن تنترع فئة من علماء الدين لمفاوضة إرهابيين». وقال: «إذا كانت المفاوضات الحاصلة ستقود إلى عمليات قباضة فستكون بصددهم كارثة كبيرة»، مضيفاً: «إذا كان لابد من التفاوض فذلك يجب أن يتمّ من الأطراف الدولية المعنية في شكل مباشر، أي قطر وتركيا والسعودية، على أن يعزل ويمنع عن الجماعات الإرهابية المخاطفة».

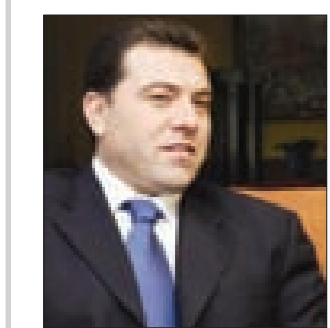
● دعا النائب السابق حسن يعقوب إلى «التحلي بالوعي

الخير: ملف العسكريين على عاتق الدولة وحدها

طالب رئيس «المركز الوطني» في الشمال كمال الخير «الحكومة اللبنانية بالعمل الجاد على تحرير العناصر المخطوفين من الجيش والأجهزة الأمنية من دون قيد أو شرط»، مؤكداً: «أنّ مسؤولية التعامل مع هذا الملف تقع على عاتق الدولة اللبنانية وحدها».

وقال في تصريح أمس: «على كل لبناني شريف أن يشكر المقاومة التي حمت حدود لبنان مع فلسطين المحتلة وأقامت سداً منيعاً وقويا في وجه الهجمة التفكيرية الإرهابية بالتعاون مع الجيشين العربي السوري البطل واللبناني الوطني الباسل».

وأضاف: «أنّ إسلامنا الحنيف لا يقوم على التذبح وقطع الرؤوس وسبي النساء وتشريد الأطفال، بل على المسامحة والمحبة ومبدأ أن لا إكراه في الدين، والأهم مقاومة العدو الصهيوني». وطالب العلماء المسلمين بإصدار «قانوني تحض على شرح حقيقة الإسلام وتدين ممارسات المجموعات الإرهابية التفكيرية أينما وجدت»، لافتاً إلى «أنّ الجهاد الحقيقي يكون في فلسطين المحتلة في وجه العدو الصهيوني الغاشم».



يعقوب



شكر

مهامها كونها تقوم مقام رئيس الدستوري».

● نددت حركة الأمة في بيان أمس بدعوات الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة»، وشدّد على «المقاومة الفلسطينية باستشهاد القادة الشهداء محمد أبو شمالة، رائد العطار ومحمد برهوم».

وأكّدت الحركة أنّ «الجرائم الصهيونية لن تزيد الشعب الفلسطيني إلا تمسكاً بالمقاومة»، مشيراً إلى «أنّ حلم الشعب الفلسطيني سينتقق بالعودة والدولة».

وكرّر في بيان بعد اجتماعه الأسبوعي برئاسة النائب دوري شمعون وحضور الأعضاء المطالبة بدانجاز الاحتفالات الرئاسية كإحدى مطلقاً بعيداً من الطرقات والإلهائية كإقتراح انتخاب الرئيس من الشعب مباشرة».

● رأى رئيس لقاء علماء صور الشيخ علي ياسين في بيان أنّ الأحداث التي تحصل تفرّض علينا تحصين وضعا الداخلي والاتفاف حول الجيش والقوى الأمنية لمنع الخطر التفكري من إيقاع الفتنة في لبنان»، مؤكداً: «وجوب العمل على تحرير العسكريين المخطوفين وعودتهم سالمين».

واعتبر ياسين: «أنّ إصرار العدو الصهيوني على معاودة قصفه